

F

سياسات سعر الصرف وأثرها علي الاستقرار الاقتصادي في
السودان خلال الفترة (1990-2001م)

:

:

.

2003

الإهداء

إلى والدي،

أختي،

أهلي،

أصدقائي وزملائي.

الشكر والعرفان

الشكر لله من قبل ومن بعد.

أخص بالشكر أستاذي د. مصطفى زكريا عبد الله لجهده الوافر. والأستاذة سميرة نهار والشكر للزملاء بمعهد الدراسات والبحوث الإنمائية والأخوة ببنك السودان ووزارة المالية. والشكر موصول لكل من ساهم بالمعلومة والتوجيه في هذا العمل.

المحتويات

.....
.....
.....
.....
..... ABSTRACT

الفصل الأول المقدمة

1	1-1
2	2-1
3	3-1
3	4-1
4	5-1
4	6-1

الفصل الثاني مفاهيم وتطبيقات حول نظم أسعار الصرف والدراسات السابقة

6	1-2
7	2-2
7	3-2
10	4-2
11	5-2
14	6-2
16	7-2
18	8-2
18	9-2
19	10-2
25	11-2
26	12-2

الفصل الثالث سعر الصرف التحرير الاقتصادي في السودان

(نموذج الدراسة النتائج والتوصيات)

30	1-3
31 1989-1957	2-3
33 2001-1990	3-3
35	4-3
36	5-3
36	1-5-3
37	2-5-3
38	3-5-3
38	4-5-3
38	6-3
40	7-3
41 1992	8-3
43	
50	
51	

ملخص البحث

.2001-1990

:

2001-1990

-1

-2

:

-1

-2

-3

:

.1

.2

.3

ABSTRACT

Exchange rate policies are a pivotal concern for all countries due to their role in remedying balance of payment problems via their impact on the economic indicators and in turn the whole economy.

This study explores the effectiveness of the exchange rate policies implemented during the period 1990-2001.

The study attempts to answer the following questions:

1. To what extent the exchange rate policies during 1990-2001 affect standard economic indicators such as the Gross Domestic Product, inflation rates, money supply, balance of trade, and ultimately economic stability.
2. What are the exchange rate policies compatible to Sudan economy?

The study applied the statistical analysis methodology to determine the relation between the exchange rate and the other economic indicators, also the study analyzed the period before and during liberalization policies to test the effectiveness of exchange rate policies during the study period and to know what are the compatible policies.

The major findings of the study are that:

1. Exchange rate policies play a vital role in the economy.
2. The control policies restrict development and growth while liberalization policies attract the investors and help foreign capital inflow which is reflected on exchange rate stability.
3. The adoption of liberalization policies led to exchange rate unification and stabilization which reflect a positive impact on the economy.

Based on the above findings the study recommends that:

1. The government has to maintain the exchange rate stability.
2. The government should put comprehensive approach when tackling the economic problems.
3. The continuation of liberalization policies which encourage local investors and open the economy to the world.

: 11

: 2 1

2001 -1990

:

: **3 1**

2002 -1990

: **4 1**

: **5 1**

()

:

- (1) $\Delta \text{Exch} = a_0 + a_1 M_1 \text{Dot} + a_2 \text{INF} - a_3 \text{TBAI}_2 \text{Dot} + u_t$
- (2) $M_1 \text{Dot} = b_0 + b_2 \text{GDP Dot} + a_2 (D/\text{GDP}) \text{Dot} + b_3 \Delta \text{Exch} + u_t$
- (3) $\text{INF} = C_0 + C_1 M_1 \text{Dot} + C_2 \Delta \text{Exch Dot} + C_3 \text{GDP Dot} + u_t$

-:

-
-
-
-

1989/1970

2001/1957

1989/1970

: 1 2

: 2 2

: 3 2

(1987)

) : 1914 -1879 :

1973 1973-1945 (

1879

: :

:

-
-
-
-

1973 -1945 :

:

:

%1

-
-
-
-
-
-

(1)

:

4 2

:

.1

.2

.3

%1

.4

.%1

.5

.6

()

.7

.8

:

5 2

-

-

-

:

:

-

-

:

:

()

:

:

:

(1)

:

$$\frac{X}{X} =$$

$$\frac{3000}{100} \times \frac{10}{1100} = \frac{3600}{1200}$$

$$1.5 = \frac{0.1 \times 3}{0.2}$$

:

:

:

:

6 2

:

/1

)

(

:

/2

:

13

(1999

)

:

7 2

)

*(

8 2

. 1994

1994/1992

*

:

9 2

10 2

:

.1

)

.2

(

.3

:

.1

.2

.3

-

:

:

Mussa – et al. (2000)⁽¹⁾

:

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

(6)

(7)

(8)

(9)

(10)

-:

(1)

One price Theory

(2)

(3)

(4)

Dorn Busch 1995

Tornell and Velasco-Sacks 1995

-:

(1)

(2)

(3)

(4)

ثانياً : تطبيق نظم سعر الصرف العائم في الدول النامية:

-:

(1)

(2)

(3)

-:

()

()

()

()

()

11-2 الوضع الاقتصادي بالسودان في الفترة من
1989/1980م:

:

()

()

()

1989 - 1978 .

1984/83

. 1985/84

1983

.
:
:(1997 12 2)

:

.1

.2

.3

1994-1978

)

(

-

-

:

-

%92

%91 %92

-

.

.

-

-

%65

.

:(1997)

1983-1978

:

-

(Business Cycle)

-

-

:

-

.(— — —) —
:
.

يعتبر السودان أكبر دول أفريقيا مساحة تبلغ حوالي مليون ميل مربع (2.5 مليون مربع). يقع السودان في الربع الشمالي الشرقي من القارة الأفريقية. ويبلغ عدد سكان السودان 30.3 مليون نسمة ويزداد سكانه بمعدل نمو سكاني سنوي يبلغ حوالي 6.2%، ويعيش أكثر من 70% من السكان في مناطق قروية، ولكن من ذلك فإن سكان المدن قد زادوا من 18.5% في عام 1973م إلى 29.3% وفي عام 1993 إلى 33.1%.

تقدر نسبة القوة العاملة في السودان بحوالي 35.5% من إجمالي عدد السكان بينما تمثل البطالة نسبة 16.7% ويستحوذ القطاع الزراعي على 62% من القوة العاملة بينما يستحوذ القطاع الصناعي والخدمي حوالي 27% و11% على التوالي.

هناك ثروات اقتصادية غير مستغلة في البلاد، بينما تقدر المساحة الصالحة للزراعة بـ 200 مليون هكتار نجد 15% منها فقط هو المستغل. ومن جانب آخر نجد أن السودان غني بالموارد المائية والثروة الحيوانية، حيث يمتلك 121 مليون رأس "36 مليون أبقار، 45 مليون ضأن، 37 مليون للماعز و3 مليون للجمال"، وتعتبر المواشي هي القطاع الفرعي الأسرع نمواً خلال التسعينات ونتيجة لذلك فقد زادت حصتها بنسبة 9% من مجمل الإنتاج الزراعي والحيواني، وتضاعفت مساهمتها في الناتج القومي الإجمالي GDP في الفترة (1998-1990)، وكذلك تضاعفت نسبة المواشي المصدرة للخارج خلال نفس الفترة.

بالإضافة للثروة الزراعية والحيوانية نجد السودان غنياً بالثروة المعدنية كالبتترول والذهب والحديد والماس والمنجنيز والزنك والمايكا والكروم .. ويقدر احتياطي السودان من البترول بـ 900 مليون برميل وقد أثمرت الجهود التي بذلتها الحكومة لاستخراج البترول إلى زيادة الاستثمار الأجنبي في السودان في قطاع البترول حيث وصلت عوائد البترول إلى 577 مليون دولار في عام 2000.

قبل عام 1990 كان القطاع الخدمي يتحكم في أو يسيطر بنسبة كبيرة على اقتصاد السودان. وقد بلغت مساهمته أكثر من 50% من الناتج القومي الإجمالي GDP ويعود إلى النشاطات الاقتصادية النامية آنذاك التي حققت مساهمة قدرها 30% من GDP في عام 1986م. ولكن بعد عام 1990م يلاحظ تدهور مساهمة القطاع في GDP من 54 عام 1990م إلى 32.6% في عام 2000. وهذا التغيير الهيكلي من السياسات الليبرالية التي نفذت خلال التسعينات. وهذه السياسات كانت أكثر محاباة للقطاعات الإنتاجية في الاقتصاد وخصوصاً الزراعي والصناعي.

لأسباب سألها الذكر، زادت مساهمة القطاع الزراعي في GDP من 29% في عام 1990 إلى 47% في عام 2000م. وفي جانب آخر زادت حصة القطاع الصناعي في الـ GDP من 17% في عام 1990 إلى 20% في عام 2000م.

تعود سيطرة القطاع الزراعي في الاقتصاد السوداني إلى مساهمته الكبيرة في الناتج القومي الإجمالي، علاوة على أن يوظف عمالة تبلغ 62% من عدد السكان، مع نصيب وافر

في عائدات الصادر السوداني تصل إلى 95%. وتبعاً لذلك فإن أداء الاقتصاد السوداني يعزى إلى التطور المتنامي للقطاع الزراعي (يوسف احمد الجعلي، 2001).

2-3 سياسات سعر الصرف السائدة في الفترة من 1957-1989⁽¹⁾

1957

2.87

1972

1979

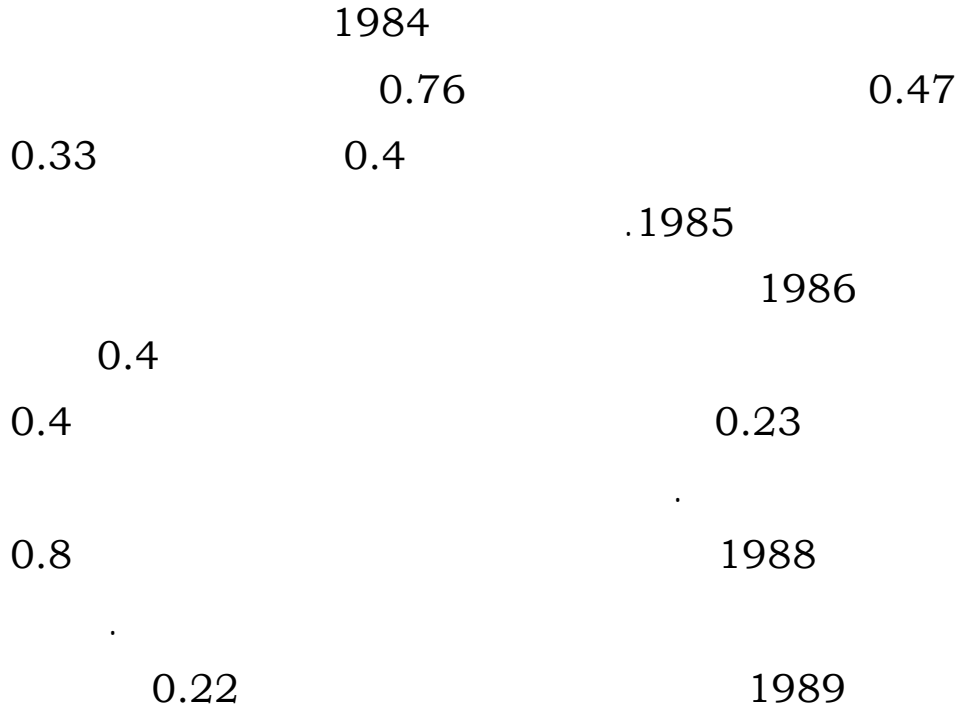
1981

1981

1983

0.77

0.56



3-3 سياسات سعر الصرف السائدة في الفترة من 1990-2001:

1991
 %300 %211
 1992

(2):

.1

.2

.3

.4

.5

1993

1994

1994

1995

:

.1

.2

.3

.4

.(2001)

1997

%22

%6.9

24

1998

1998

.2000

1999

4-3 أهداف السياسة الاقتصادية الكلية:

() (2000).

- - -

:

5 3

:

1 5 3

() (1999).

:

() (1983).

:

.1

.2

.3

(5)

2-5-3 سعر الصرف والناتج المحلي الإجمالي:

$$+ \quad + \quad + \quad = \quad (\quad - \quad)$$

)

(

: 3 5 3

6-3 أسباب تدهور المؤشرات الاقتصادية:
الأداء الاقتصادي 1970-1989:
1970-1977:

(2000)

:

-

-

-

1989-1978 :

%5

%18

%60

1978

(3.7 -)

%80

%46

:

-

-

7-3 دور سعر الصرف في علاج المشكلات الاقتصادية:

(1999).

(2000) .

8-3 سعر الصرف والتحرير الاقتصادي في السودان
:1992

(2001)

1996

.(2001)

.1996 %130 2001 %4

:

E-views

2001-1990

:

:

:

(a₁, a₂, a₃)

a

(b₁, b₂, b₃)

b

(c₁, c₂, c₃)

c

:

E-views

:

- (4) $\Delta \text{Exch} = a_0 + a_1 M_1\text{Dot} + a_2 \text{INF} - a_3 \text{TBAI}_2\text{Dot} + u_t$
(5) $M_1\text{Dot} = b_0 + b_2 \text{GDP Dot} + a_2 (\text{D/GDP})\text{Dot} + b_3 \Delta \text{Exch} + u_t$
(6) $\text{INF} = c_0 + c_1 M_1\text{Dot} + c_2 \Delta \text{Exch Dot} + c_3 \text{GDP Dot} + u_t$

:

ΔExch

M Dot

INF

معدل نمو الكتلة النقدية

TBal Dot

GDP Dot

(D/y) Dot

-
-
-

:

:

$$\frac{\partial \text{Exch}}{\partial m} > 0 \quad -$$

$$\frac{\partial \text{Exch}}{\partial \text{INF}} > 0 \quad -$$

$$\frac{\partial \text{Exch}}{\partial y} < 0 \quad -$$

$$\frac{\partial \text{Exch}}{\partial D} > 0 \quad -$$

$$\frac{\partial \text{Exch}}{\partial \text{TBA}} < 0 \quad -$$

:

:(1)

$$\text{Log Exch} = 2.696021 - 0.964462 \text{ M}_1\text{Dot} - 0.003923 \text{ TBA}_L \text{ Dot} + 0.026846 \text{ INF} + \text{MA}(3) [-16.76058]$$

Prob. (0.0000) Prob (0.0067) Prob (0.0106) Prob (0.0007) - (0.0393)

R² = 99%

D.W = 1.8

Prob (F - Statistic) 0.0000

() P. Value

:

()

)
(

%99 %99 R²

-

)

%1 (

-

(u)

1.77

$$\text{Log INF} = 90.35306 + 0.85084 \text{ Log } M_1 - 0.008921 \Delta \text{ Exch} - 10.36624 \text{ Log GDP} + \text{MA}(1) [-0.989551]$$

Prob. (0.0000)

Prob (0.0000)

Prob (0.0040)

Prob (0.0000)

(0.0000)

R² = 99%

D.W = 2.4

Prob (F - Statistic) 0.0000

:

%99 .

)

()

.(

-

.

.

:

:

.2

.3

.4

.5

:

/1

/2

/3

/4

— —)

(

/5

/6

/7

- .162 - 49 - 1987 -
 - .99 - 84 - 1999 -
 - .164 - 9 - 2001 -
 - 2000 () - .113 -
 -) (1990 - -
 - 293 - 2000 - .301 -
 - .94 - 93 - 1983 -
 .105 - 1999 - :
 . 2001 - -
 - . 2001 - -
 - . 2001 - -
 - () - . 2001 -
 :
 - 1999 - -
 2002 "26" - - 2000 -
 - 1957 - -
 .48 - 43 - "11" - - 1997

- 1996 "7" - - - - .30 -
- .35 - - - - -
- - - - -
- .17 - 1 - 1999 "9" -
- .224 - 214 - "144" - -
- - - - -
- .29 - 25 - "11" - -
- : -
- 94 - 93 () -
- .86 - 75 - 1994 -
- : -
- - .62 - 54 - 1997 -
- - - - -
- .2000 -
- - .2000/17 -
- Mustafa Mohammed Abdalla, The Effectiveness of Export Promotion Policy Measures An Empirical Investigation of Sudan Experience (1984-1996), 1997.
- Abu Obieda Fagieri, "The Likely Effect of Devaluation on some key Macro Variables" the Experience of the Sudan (1978-1994), 1997.
-
- .2001